طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور
(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نسوة الحسنة

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٢٨

تحت إشراف:

عبد الله زين الرؤوف الماجستر

نور هادي الماجستر

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نسوة الحسنة

٠٣٣١٠٠٢٨

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نسوة الحسنة

٠٣٣١٠٠٢٨

إشراف:

عبد الله زين الرؤوف الماجستر

١٥٠٣٠٢٥٢٩

نور هادي الماجستر

١٥٠٣٢٧٢٤٢

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نسوة الحسنة

٠٣٣١٠٠٢٨

إشراف:

عبد الله زين الرؤوف الماجستر

١٥٠٣٠٢٥٢٩

نور هادي الماجستر

١٥٠٣٢٧٢٤٢

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نسوة الحسنة

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٢٨

العنوان : طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) من كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م.

تحريرا بمالانج، ٢١ سبتمبير ٢٠٠٧م

المشرف الأول	المشرف الثاني
عبد الله زين الرؤوف، الماجستير	نورهادي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٢٩	رقم التوظيف: ١٥٠٣٢٧٢٤٢

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الشارع غاجايانا ٥٠ مالانج. الهاتف ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤ فكس ٠٣٤١ـــ٥٧٢٥٣٣

تقرير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نسوة الحسنة

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٢٨

العنوان : طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور

(دراسة تحليلية بلاغية)

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة (s-1) من كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها.

تحريرا بمالانج، ٢١ سبتمبير ٢٠٠٧م

عميد الكلية

الدكتورندس الحاج دميطى أحمدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نسوة الحسنة

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٢٨

العنوان : طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وآدابها من كلية العلوم والإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

١. الأستاذ الحاج مرزوقى مستمر، الماجستير ( )
٢. الأستاذ أوريل بحر الدين, الماجستير ( )
٣. الأستاذ عبد الله زين الرؤوف، الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، ٣٠ اكتوبر ٢٠٠٧ م.

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

ورقة الشهادة

الاسم : نسوة الحسنة

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع (طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور دراسة تحليلية بلاغية) لاستيفاء شرط معه شروط التخرج والحصول على درجة سرجانا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، هو تأليفها هي نفسها، وليس تأليف غيرها.

مالانج، ٢١ سبتمبير ٢٠٠٧م

الباحثة

نسوة الحسنة

رقم القيد: ٠٣٣١٠٠٢٨

الشعار

" لكل شئ عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن "

(محمد على الصابوني، . بدون السنه. صفوة التفاسر. المجلد الثالث.

بيروت لبنان: دار الفكر العربي. ص: ٢٩٢)

❋ ❋ ❋

اَلْعِلْمُ فِيْ الصَّدْرِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِيْ الفَلَكِ
وَالْعَقْلُ لِلْمَرْءِ مِثْلُ التَّاجِ لِلْمَلكِ

(Sayid Ahmad, Al-Hasyimi, 1994. Mutiara Ilmu Balangoh dalam Ilmu Bayan dan Badi'
Terjemahan M.Zuhri dan K. Ahmad Chumaidi Umar Jawahirul Balaghoh,
Surabaya: Mutiara Ilmu hal: 28)

❋ ❋ ❋

"Ilmu Pengetahuan Didalam Hati,
Seperti Sang Surya Dicakrawala, Dan Akal Itu
Bagi Seseorang, Seperti Mahkota Bagi Sang Raja"

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي عبد الله بصير نواوى

أمي المحبوبة نعمه يوحى أسعد التى بذلت جهدهما مالا ونفسا لبنتها

وعلمتني أن أقول كلمة حق بدون خوف

أخي المحبوب عيفاف الدين, عفوا اَرِنْ, وحسن الوفاء

وإلى جدي وجدتي

عمي شافعي و عمي عارف وعمتي دُرَّةٌ

أساتيذتي وأستاذاتي الذين علموني علما

وإلى الذي يحبني ويساعدني ويرافقني في كتابة هذا البحث الجامعي

وإلى جميع أصحابي وصاحباتي في سوكادا

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين. وصلى الله على النبي العربي الأمي وعلى أله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فمما يسرني تمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، وهو الذي وهب لي العزيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعداده على شكل وصورة بسيطة في أيديكم الآن.

وأقدم شكري وتحيتي من عميق قلبي إلى كل من ساهم في هذا البحث ومن شارك في المراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى من زودني بأرائه وتوجيهاته. وقدمت الشكر خاصة إلى :

١- فضيلة الأستاذ البروفسور الدكتور إمام سفرايوغا مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس دمياطي أحمدين الماجستير عميد كلية الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣- فضيلة الأستاذ ولدانا ورغاديناتا رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤- فضيلة الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير والأستاذ نور هادي الماجستير, وهما مشرفان في كتابة هذا البحث الجامعي، على توجيهاتهما القيمة وإرشاداتهما الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥- وإلى أمي وأبي وأخي وجميع عائلتي.

٦- حضرة من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغري

٧- فضيلة أساتيذتي وأستاذاتي في المعهد إحياء العلوم في دوكون كرسيك
٨- وإلى صاحبتي أم رفيعة التي تشجعنى بكل حماسة علما تمام هذا البحث الجامعي
٩- وجميع صديقاتي: جمرية, أمى صالحة هنيئة، يوني راحمواتي، نورة الحسنية، أبيدة الرحمنية, دور النفسي، أمى رفيعة، يوندا فردوسي، هانيس مشرفة الذين يرافقوني بالجهاد في سبيل الله ويولوني في الحياة بالصبر والتوكل والإخلاص والصدق والأمانة.
١٠- وجميع صديقاتي في سوكادا: نور المعيشة، رحمواة ليتوانج، ايك سولستياواتي, رحمة مديون, انيس نوتري, خائمة, ايك, توتوس, نانيك فطرية, ونسوة, فيلا, ايمى.

لا أجدر بى إلا الشكر الجزيل لهم فحسبي أن أدعولهم الله العزيز الوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما علموا. نسأل الله التوفيق والسداد.

مالانج، ٢١ سبتمبير ٢٠٠٧م

الكاتبة

(نسوة الحسنة)

ملخص البحث

نسوة الحسنة، ٢٠٠٧، طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي قسم اللغة العربيّة وآدابها من كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج، تحت الإشراف عبد الله زين الرؤوف الماجستير ونور هادي الماجستير.

الكلمة الأساسية: التشبيه، طبقات، علم البلاغة.

بحثت الباحثة هذا البحث الجامعى عن طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور (دراسة تحليلية بلاغية), أما التشبيه هو الجزء من علم البيان، تعريف هو بيان أنّ شيئا أوأشياء شاركت غيرها فى صفة أو أكثر، بأداة هى الكاف أو نحوها ملفوظه أو ملحوظه وفى أصله هو تصوير كلامي جميل يهدف إلى توضيح فكرة أو لتقريب الخفي إلى معنى الجلي وأداء المعنى البعيد إلى المعنى القريب، وله قوة الخيال العالي مع الاحتياج إلى فكرة حاسمة.

أخذت الباحثة عن التشبيه لأنها أوّلَ طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى وأخذت سورة الرحمن, لأنها تعالج أصول العقيد الإسلاميه، وهى كالعروس بين سائر السورالكريمة، ولهذا ورد فى الحديث الشريف " لكل شئ عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن, وسورة النور, لأنها تتناول الأحكام التشريعية, وتعنى بأمور التشريع, والتوجيه والأخلاق, وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التى ينبغي أن يربى عليها المسلمون أفرادا وجماعات, وقد اشتملت هذه السورة على أحكام هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة, التى هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر. ومما سبق في هذا البحث أرادت الباحثة أن تعرف الآيات التي تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن و النور وطبقاتها و فوائدها فى سورة الرحمن و النور.

أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التحليلى والوصفي. ومصدرها سورة الرحمن وسورة النور والكتب المتعلقة بالتشبيه. تبحث الباحثة هذه السورة بالدراسة التحليليّة البلاغية.

وأما نتائج البحث فهي أن سورة الرحمن من السور المكية، عددها ثمان وسبعون آية. والآيات التي تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن هو خمسة, الأية ٣٧, ٢٤ , ٣٧, ٥٨, ١٤.

سورة النور من السور المدنية، عددها أربع وستون آية. والآيات التى تتضمن على التشبيه فى سورة النور ثلاث آيات, وفيها أربعة أنواع من التشبيه في آية ٣٥, ٣٩, ٤٠.

وطبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور هى التشبيه الأعلى, وكان هذا النوع عدده آية واحدة في سورة الرحمن وفي سورة النور لا توجد . التشبيه الوسط عدده ثلاث آيات في سورة الرحمن وفي سورة النور أربع التشبيه. والتشبيه الأدنى, عدده آية واحدة في سورة الرحمن وفي سورة النور لا توجد.

أما فوائد التشبيه في سورة الرحمن فثلاث فوائد وهي بيان حاله المشبه, وتقرير حال المشبه, وبيان مقدار حال المشبه. وفي سورة النور فائدتان وهي بيان حال المشبه وتقرير حال المشبه.

محتويات البحث

الصفحة

موضوع البحث .... أ
تقرير المشرف .... ب
تقرير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .... ج
تقرير لجنة المناقشة .... د
ورقة الشهادة .... هـ
الشعار .... و
الإهداء .... ز
كلمة الشكر والتقدير .... ح
ملخص البحث .... ي
محتويات البحث .... ل

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث ٥
ج. أهداف البحث ٦
د. أهمية البحث ٦
ه. منهج البحث ٧

و. هيكل البحث ٩

الباب الثاني : البحث النظري

١. تعريف البلاغة ١٠

٢. تعريف التشبيه وأركانه ١٥

١. تعريف التشبيه ١٥

٢. أركان التشبيه ١٨

١. التشبيه الأصلى ٢٠

١،١. التشبيه باعتبار طرفى التشبيه ٢٠

١،٢. التشبيه باعتبار وجه الشبه ٢١

١،٣. التشبيه باعتبار أدواته ٢٤

١،٤. التشبيه باعتبار أدواته و وجه الشبه ٢٥

٢. التشبيه على غير الأصلى ٢٦

٣. فوائد التشبيه ٢٩

٤. طبقات التشبيه ٣٢

الباب الثالث : تحليل البيانات ونتائجة

١. الأيات التي تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن والنور ٣٥

أ. لمحة, فضائل, محتويات, وتفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة "الرحمن" ٣٥

أ.لمحة سورة الرحمن ٣٥

ب. بعض روايات الأحاديث تجد الباحثة فضائل هذه السورة ٣٧

ج. محتويات سورة "الرحمن" ٣٩
د. التشبيه في سورة الرحمن ٤١
هـــ. تفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة "الرحمن" ٤٢
ب. لمحة, فضائل, محتويات, وتفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة "النور" ٤٣
أ.لمحة سورة النور ٤٣
ب. بعض روايات الأحاديث تجد الباحثة فضائل هذه السورة ٤٥
ج. محتويات سورة "النور" ٤٦
د. التشبيه في سورة النور ٥٣
ه. تفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة "النور" ٥٤
٢. طبقات التشبيه فى سورة الرحمن و النور ٥٥
١. طبقات التشبيه فى سورة الرحمن ٥٥
٢. طبقات التشبيه فى سورة و النور ٥٨
٣. فوائد التشبيه فى سورة الرحمن و النور ٦٢
١. فوائد التشبيه فى سورة الرحمن ٦٢
٢. فوائد التشبيه فى سورة النور ٦٢

الباب الرابع : الإختتام
١. نتائج البحث ٦٣
٢.الإقتراحات ٦٥
قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

1. خلفية البحث

القرآن هو كتاب الله المترّل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فى بضع وعشرين سنة, ونزل غالبا فى مكة خمسة وثمانون سورة, ويسمى مكيا، ونُزِّل الباقي فى المدينة تسعة وعشرون سورة ويسمى مدنيا. يتألف القرآن الكريم من ثلاثين جزا, ومائة وأربع عشرة سورة.

تتألف كل سورة من عدد من الآيات. أطول السُّوَر سورة البقرة ٢٨٦ آية، وأقصرها سورة الكوثر ٣ آيات، رتِّبت السُّور فيه والآيات بتوقيف من النبيّ[١]. بأنه الكلام المعجر المنـــزل على النبى صلى الله عليه وسلم، المكتوب فى المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته[٢]. وهو كتاب باللغة العربية, فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث. والمسلم الذى يريد أن يستنبط لتعليم الإسلام من مصدره الأصليّ

---

1 . إمييل بديع يعقوب، منشال عاصي، المعحم المفصل فى اللغة والأدب، المجلد الثانى، دار علم للملليين، بيروت يلفون: ٢٢٤٤٥٠٢-٢٩١.٢.ص٩٧٦-٩٧٧

2 . محمد عبد العظيم الزرقاني",مناهل العرفان في عاوم القران, المجلد لاؤل, دار الفكر, ص:١٩

أي القرآن والحديث أو أن يتعمق العلوم الدينية من نسختها الأصلية المكتوبة باللغة العربية فلا طريق له إلا بفهم تلك اللغة فهما جيدا, وهو مصدر من مصادر العلوم.

فالقرآن فيه فضيلة تتفرق بين الكتب الأخرى وهي وجود كلامه الفصاحه والبلاغة, فكان أسلوبه وتركيبه لم يكن سواه, وهو مصدر جميع العلوم, وفى القرآن مظهر غريب لإعجازه وخصوصا فى أسلوبه.

فالبلاغة من الدرا سة اللغوية, وهي تأدية المعني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة[٣]. قال الله تعالى وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ [٤]. والقرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الاسلامي، والمرجع الأهم فى اللغة، وبفضله نشأت علوم عدة، منها علم النحو، والبلاغة، والتفسير، والفقه، والقراءات، وغيرها. وقد ترجمت معانيه إلى الكثير من اللغات الأجنبية[٥].

ولكشف معانى آيات القرأن يحتاج إلى علم البلاغة كالبيان والمعانى والبديع، وبناء على ذلك ستبحث الباحثة فى هذا البحث الجامعي الإعجاز البلاغى الذى يتعلق

---

[3]. مصطفى أمين, على الجارم, *البلاغة الواضحة*, (*البيان والمعانى والبديع*) الهداية : سورابايا : ١٩٦١ ص. ٨

[4]. سورة النحل :٨٩

[5]. إمييل بديع يعقوب، منشال عاصي. مرجع السابق ص: ٩٨٨

بالبيان وخاصة بالتشبيه. والتشبيه هو تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة خاصه فى سورة الرحمن والنور. وأضيف إلى ذلك على أن التشبيه فى أصله هو تصوير كلامي جميل يهدف إلى توضيح فكرة او لتقريب الخفي إلى معنى الجلي وأداء المعنى البعيد إلى المعنى القريب، وله قوة الخيال العالي مع الاحتياج إلى فكرة حاسمة.

واختيار الباحثة عن التشبيه لأنه التشبيه أوَّلَ طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى و التشبيه لُغه التمثيل يقال شبه أو مثيله[٦]. ولا شك أن التشبيه فى القرآن الكريم كثير جدا، وذكرالله فى كتابه العزير أنه يضرب الأمثال "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. (الزمر: ٢٧)

أما التشبيه فهو الجزء من علم البيان، تعريف التشبيه هو بيان أنّ شيئا أوأشياء شاركت غيرها فى صفة او أكثر، بأداة هى الكاف أو نحوها ملفوظه أو ملخوظه[٧].

واختيار سورة الرحمن, لأنها تعالج أصول العقيدة الإسلاميه، وهى كالعروس بين سائر السورالكريمة، ولهذا ورد فى الحديث الشريف " لكل شئ عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن[٨]. ابتدأت السورة بتعديد آلاء الله الباهرة, ونعمه الكثيرة الظاهرة على العباد, التي لايحصيها عدٌّ, وفي مقدمتها نعمة "تعليم القرآن" بوصفه المنَّة الكبرى

---

[6] Ahmad Hasyimi, Mutiara Ilmu Al Balagho_ Terjamahan, M.Zuhri dan Chumaidi Umar, Mutiara Ilmu Balagho, Surabaya, 1994, hal: 7

[7] Ruslan Arjun *"Balaghoh Ilmu Bayan"* CV Akomoda Jakarta 1987 hal:24.

[8] . احمد على الصابوني، "*صفوة التفاسير*" المجلد الثالث، بدون السنه. ص: ٢٩٢

الانسان. تسبق في الذكرخلق الإنسان ذاته وتعليمه البيان ﴿ الرَّحْمَنُ. عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنسَانَ. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾.

وفى تلك السورة "كررقوله تعالى " فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ " إحدى وثلاثين مرة[٩]. فائدته تسمى سورة الرحمن "عروس القرآن" لما ورد "لكل شئ عروس، وعروس القران سورة الرحمن[١٠].

واختيار سورة النور, لأنها تتناول الأحكام التشريعية, وتعنى بأمور التـــشريع, والتوجيه والأخلاق, وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التى ينبغي أن يربى عليها المسلمون أفرادا وجماعات, وقد اشتملت هذه السورة على أحكام هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة, التى هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر.

وضحت السورة الآداب الاجتماعية التى يجب أن يتمسك بها المؤمنون في حياتهم الخاصة والعامة, كالاستئذان عند دخول البيوت, وغض الأبصار, وحفظ الفروج, وحرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنبيات, وما ينبغي أن تكون عليه الأسرة المسلمة و "البيت المسلم" من العفاف والستر, والنزاهة والطهر, والاستقامة على

---

9 . لحطيب، الكريم،" *التفسير القرآنى للقرآن دار الفكر العربى*"، بدون سنه ص:٦٥

10 . احمد على الصابوني. مرجع السابق ص: ٣٠٣

شريعة الله, صيانة لحرمتها, وحفاظا عليها من عوامل التفكك الداخلي, والانهيار الخلقي, الذي يهدم الأمم والشعوب.[11]

هذه كلها من أهم المهمات الذي تدافع الباحثة لاختيار الموضوع, "طبقات التشبيه فى سورة الرحمن والنور " دراسة تحليلية بلاغية ".

وبناء على ذلك تركز الباحثة من ناحية أخرى يعنى من طبقات التشبيه كي يكون هذا البحث لا يستوى مع الآخر. ومن هذه طبقات التشبيه فى سورة الرحمن والنور تقصد لمعرفة تقسيم التشبيه، ومن هنا نعرف درجات التشبيه فى مرتبة عليا أو وسطي أوسفلى.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث, فأسئلة البحث في هذا البحث فيما يلى:

١. ما الآيات التى تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن والنور ؟

٢. ماهي طبقات التشبيه فى سورة الرحمن والنور ؟

٣. ما فوائد التشبيه فى سورة الرحمن والنور ؟

[11] . . احمد على الصابوني، "*صفوة التفاسير*" المجلد الثاني، بدون السنه. ص: ٧٣٣

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فتستهدف الباحثة فيما يلى:

١. لبيان الآيات التى تتضمن التشبيه فى سورة الرحمن والنور

٢. لبيان طبقات التشبيه فى سورة الرحمن والنور

٣. لبيان فوائد التشبيه فى سورة الرحمن والنور

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يعود نفع هذه البحث العلمي من ناحية العلمية على:

١. الباحثة: لمعرفة اللغة العربية المستخدمة فى القرآن الكريم والتعمق فيها، خاصة التى تتعلق بالتشبيه فى سورة الرحمن والنور.

لمعرفة لأسلوب البلاغية التشبيهية فى القرآن الكريم

٢. القارئ : لمساعدتهم فى فهم القرآن والتعمق فيه عامة ومن الناحيـــة البلاغيـــة التشبيهية على الأخص

٣. الجامعة: لتكثير مصادر الوثائق والمعلومات فى قسم اللغة ولكثير الدراســـات والبحوث التى تتعلق بالبلاغية والأدب.

٥. منهج البحث

كان هذا البحث هو البحث المكتبى، فى البحث المكتبى تأخد الباحثة مصادر البيانات من الحقائق المخطوطة ألتى تتعلق بالبحث:

ا.مصادر البيانات

نتقسم مصادر البيانات فى هذا البحث إلى:

١. المصادر الأولية

المصادر الأولية فى هذا البحث مأخودة من سورة الرحمن وسورة النور

٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية فى هذا البحث مأخودة من كتب علم البلاغه وما يتعلق بهدا البحث

ب. طريقه جمع البيانات

بجمع الباحثة البيانات هذا البحث بطريقتين

١. طريقة مباشرة

تاخد الباحثة البيانات بلا تفسيرها.

"التشبيه عقد مماثلة بين شيئين لاشتراكهما فى صفة أوأكثر"

فكتب الباحثة فى بحثه بمثله

٢. طريقة غير مباشرة

تاخد الباحثة الفكرة من مصادر البيانات ثم تصرح بلفط من عنده

"تشبيهنا دلالة على اشتراك أمرين فى معنى بألة اتاك"

فكتب الباحثة فى بحثه بلفظه، المفهوم به أن التشبيه هو الدلالة على مشاركه أمرين فى المعنى بألة محصوصة كالكاف ملفوظة او مقدرة.

ج. طريقه تحليلية البيانات

١. طريقة وصفية : هي تقدم وصفا للظواهر والقرآن موضع البحث دون أن يسعى لتفسير القرآن والظواهر أو تحليلها.

٢. طريقة تحليلية : هي ملاحظة الكتب التى تتعلق باالموضوع ثم تعبر تلك الفكرة بعبارة النفس.

رأى Lexy Moleong أن مصادر البيانات الأساسية فى التعبير الكيفي هــو الأقــوال والأفعال, والآخر هو بيانات زيادات مثل الإستقراء وغير ذلك[12].

و. هيكل البحث

ليكون هذا البحث مرتبا منظما ينقسم الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: المقدمه التى تحتوى على خلقيه البحث، أسئلة البحث، أهــداف البحث، أهميه البحث، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثانى : يتكلم الباحث عن البحث النظرى الذى يرتبط بهذا الموضــوع وهو عن تعريف البلاغه وتعريف التشبيه واركانــه، فوائــد التشبيه وطبقات التشبيه

الباب الثالث:تحليل البيانات و نتائجه, يحتوى على الآيات التي تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن والنور وطبقات التشبيه فى سورة

[12] Dr. Lexy Moleong Metodologi Penelitian Kualitatif , Bandung : PT. Remaja Rosda Karya , 2000 h. 112

الرحمن والنور هى التشبيه الأعلى، التشبيه الوسطى والتشبيه الأدنى وفوائد التشبيه فى سورة الرحمن والنور.

البا ب الرابع : الإختتا م يحتوى على نتائج البحث و الاقتراحات.

قائمة المراجع.

الباب الثاني

البحث النظرى

إن البحث النظري الجامعي يحتاج إلى البحث النظري, وهذا أمر مهم يعطى الآراء الأولي كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق بالمشكلات.

١. تعريف البلاغة

البلاغة من الدراسة اللغوية, وهي فى اللغة " الوصول والإنتهاء " فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه, قال أعرابى : البلاغة التقرب من البعيد والتباعد من الكلفة, وقال عبد الحميد بن يحيى : البلاغة تقرير المعنى فى

الأفهام: من أقرب وجوه الكلام . وقال عبد الله المقفع البلاغة لمعان, ترى فى وجوه كثيرة, فمنها ما يكون فى الإشارة, فمنها مايكون فى الحديث فمنها ما يكون فى الاستماع, فمنها ما يكون فى الاحتجاج فمنها ما يكون شعرا[١٣].

قال أبو هلال العسكري: البلاغة في قولهم: بلغتُ الغاية إذا انتهتُ إليها, وبلغتها غيري. ومبلغ الشئ: منتهاه. والمبالغة في الشئ: الانتهاء ألي غايته[١٤].

ويقال : أبلغت في الكلام إذا أتيتُ بالبلاغة فيه. كما يقول: أبرحتُ إذا أتيت بالبرحاء وهو الامر الجسيم فسميت البلاغةُ بلاغةً لأنها تنهي المعني إلى قلب السامع فيفهمه. ويقال: بلغ الرجل بلاغة : إذا صار بليغا[١٥].

فالبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة, لها فى النفس أثرخلاب, مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون, فليست البلاغة قبل كل شئ إلا فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الإستعداد الفطرى ودقة إدراق الجمال , وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب[١٦].

قال الإمام على كرم الله وجهه "البلاغة إيضاح الملتبسات وكشف عوار الجهالات, بأسهل مايكون من العبارت", وقال عبد الله بن محمد جميل المعروف "

---

[13]. السييد المرحوم أحمد الهاشمى, *جواهرالبلاغة*, الهداية : سورابايا, ١٩٦٠, ص ٣٢-٣١

[14]. الدكتور بدوي طبانه, "المعجم البلاغة العربية", الرياض دارالعلوم 1982, ص:٩١

[15]. Ahmad Bahmed, Darsul Balagho arabiah_ PT Raja Grafindo Persada : Jakarta, 1996 Hal: 1.

[16]. مصطفى أمين, على الجارم, *البلاغة الواضحة, (البيان والمعانى والبديع)* الهداية : سورابايا : ١٩٦١ ص. ٨

البلاغة الفهم والإفهام, وكشف المعاني بالكلام ومعرفة الإعراب والاتساع فى اللفظ, أن أبا هلال العسكرى (ت ٣٩٦ هـ) تعر يف الرمان السابق للبلاغة واعتمد عليه في صياغة تعريفه.

وقد بدأ أبوهلال كتابه " الصناعتين " بتوضيح معنى كل من " الفصاحه " والبلاغه " وفى الوقت نفسه يؤكد منهجيته في التناول, وقد ذكر فى هذاالصدد رأيين:

أحدهما : أن الكلمتين ترجعان إلى معنى واحد. وإن اختلف أصلهما اللغوى. فالبلاغة فى اللغة من قولهم. بلغت الغاية إذا انتهيت إليها, فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. أماالفصاحة فهي من قولهم : أفصح الصبح إذا أضاء. وهكذا تؤل الكلمتان إلى معنى واحد, هو: الإبانة عن المعنى والإظهار له, على الرغم من اختلاف الأصل اللغوى لكل منها.

والثاني : إن الكلمتين مختلفتان فى المعني. تتعلق الفصاحة باللفظ وأما البلاغة مقصورة على المعنى وقد استخلص أبوهلال من هذين الرأيين رأيا آخر يجمع بينهما, وفيه تصبح الفصاحة شرطا أساسيا فى مفهوم البلاغة إذ يقول أبو هلال عنها.

(البلاغة كل ما تبلغ به المعنى إلى قلب السا مع فتمكنه فى نفسه كتمكنه فى نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن)[١٧].

ثم قال ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦ هـ) في كتابه " سرالفصاحة " الفرق بين الفصاحة والبلاغة , أن الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ , والبلاغة لا تكون إلا وصفا للألفاظ مع المعانى , ويقصر " الفصاحة " على جانب اللفظى الكلمة مفردة أو مؤلفة مع غيرها. أما " البلاغة " فوصف للتركيب بما يشتمل عليه من الجانب اللفظى والجانب المعنوى وقال :

الفارسي : البلاغة هي معرفة الفصل من الوصل

اليوناني : البلاغة هي تصحيح الأقسام واختيار الكلام

الرومي :البلاغة هي حسن الاقتضاب عند البداهة والغرارة يوم الإطالة

الهندي : البلاغة هي وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة[١٨].

بعد ما نظرت وفهمت الباحثة رأت أن البلاغة هي أجل العلوم الأدبية قدرا, وارسخها أصلا, وأبسقاها فرعا لأنها العلوم التى تستولى على استخراج درر البيان من معادنها وهي الغاية التى تنتهى إليها أفكار النظر, واللالىء التى تنطلها غاصة البخار لهذا كانت منزلها تلو العلم بتوحيد الله تعالى.

---

17. الدكتور أندوس أحمد با حميد, *درس البلاغة العربية*, PT. Grafindo Persada : Jakarta, 1996, h. 1, 2-8

18. أبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ , *البيان والتبيين* , دارالجليل : بيروت , دون السنة , ص. ٨٨

البلاغة من العلوم العربية التي يطرأ عليها تطور يذكر مند استقرت يشكل نهائ علي يد أبي يعقوب الشكالي في أوائل القرن السابع الهجرى.

فعلوم البلاغة الثلاثه : المعاني والبيان والبديع[١٩].

١. المعاني:

هو علم يعرف به اُصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال وتأديته وقف ما يطلبه المقام من إخبار أو إنشاء, ومن فصل أو وصل, ومن ايجاز او إطناب, إلى غير ذلك[٢٠].

هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربى التي بها يطابق مقتضى الحال[٢١].

٢. البديع:

هو عِلمُ يعرفُ بِهِ الوجوهُ والمزايا التى تزيدُ الكلامَ حسنا وطِلاوةً وتَكسوهُ بهاءً وَزَونَقًا بعد مُطابَقتهِ لُمقتضى الحالِ ووضوحِ دلالتهِ على المرادِ[٢٢]

٣. البيان:

هو أصولٌ وقواعدُ يعرفُ بها إِيرادُ المعنى الواحدِ بِطُرُقٍ يختلف بعضها عن بعضٍ فى وضوحِ الدِّلالةِ على نفس ذلك المعنى[٢٣], أي هو العلم الذي

---

19 Ahmad Bahmed, Hal: 25.

20. عبد القدوس أبو صالح, وأحمد التوفيق, "كتاب البلاغة" الرياض إدارة البحوث والمناهج ١٤٠٣ ص: ١٧

21. عبد الفتاح لاشين, المعاني في ضوء أساليب القرآن, القاهرة دار المعارف ١٩٧٨, ص:١١٣

22 Ahmad Hasyimi, Mutiara Ilmu Balaghodalam ilmu Bayan dan Ilmu Badi', hal:177

23 Ibid, Hal: 1.

نعرف به كيف أُدي المعنى المراد في صيغته الحقيقة المجردة أو في صيغة من صيغ المجاز أو التشبيه أو الكناية[24].

وينقسم علم البيان إلى ثلاثة أقسام:

١. التشبيه : هي بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر, بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة[25].

٢. المجاز : هو كلمة مستعملة في غير معناها الأصلي لعلاقة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي[26].

٣.الكناية : هو لفظ أريد به لازم معنه مع جواز إرادة المعنى الأصلي[27].

وفي هذا البحث تبحث الباحثة عن التشبية خاصة في أنواعه باعتبار أداته وأغراضه.

٢. تعريف التشبيه وأركانه

١. تعريف التشبيه

للتشبيه معان كثيرة منها:

---

24. . عبد القدوس أبو صالح, وأحمد التوفيق. مرجع السابع ص: ١٠

25. Ruslan Adjun, Balaghoh Ilmu Bayan_, CV Akomoda, Jakarta, 1987 Hal: 24.

26. . عبد القدوس أبو صالح, وأحمد التوفيق. مرجع السابع ص: ٧٧

27. . نفس المرجع ص: ١٥٥

١. الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى بأداة مدكوراة أو مقدرة[٢٨].

٢. الدلالة على أن شيئا اشترك مع غيره في صفة أو أكثر, والغرض منه توضيح هذه الصفة لاشتهار الثاني بها, نحو أنت كالرمح في الثبات[٢٩]

٣. قال أبو القاسم بن البندار البعدادي في كتاب سماه الجمان وعرفه جماعة منهم الساكاكي بأنه الدلالة علي مشاركة أمر لأمر في معنى[٣٠]

٤. قال ابن أبي الأصبع: هو إخراج الأغمض إلى الأظهر[٣١]

٥. بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة تقرب بين المشبه والمشبه به في وجه الشبه, نحو وجهك كالبدر جمالا[٣٢]

٦. ما أوقع بين الشيئين اشتراكهما في الصفات أو أكثر من انفرادهما فيها حتى يدني بهما إلى حال الاتحاد [٣٣]

٧. قال الرماني: هو العقد على أن أحد الشيئين يسد مسد الآخر, في حسّ أو عقل, ولا يخلو التشبيه من أن يكون في القول أو في النفس[٣٤]

---

28. احمد محضر. النظرية مع التطبيق في البلاغة ص: ٣١
29. الدكتور محمد التنجى والاستاذ راجي الأسمر. معجم المفصل في علوم اللغة ص:١٦٨
30. جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي. الإتقان في علوم القرأن ص: ٩٠
31. مراجع السابق ص:٩٠
32. الدكتور إميل بديع يعقوب ومشال عاصى. *المعجم المفصل في اللغة والأدب*. المجلد الثانى. ص:٣٨٨
33. الدكتور أنعام فوال عكارى. *المعجم المفصل فى علوم البلاغة البديع والبيان والمعانى*. ص: ٣٢٣
34. مراجع السابق ص: ٣٢٣

٨. قال أبو هلال العسكري: هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه[٣٥]

٩. قال ابن رشيق: هو صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة, لا من جميع جهاته, لأنه لوناسبه كلية لكان إياه[٣٦].

١٠. قال السكاكي في كتابه "مفتاح العلوم"وابن مالك: إن التشبيه مستدع طريفين مشبها ومشبها به, واشتراكا بينهما من وجه وافتراقا من أخر[٣٧]

١١. عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر, قصد اشتراكهما في صفة, أو أكثر بأدة لغرض يقصده المتكلم[٣٨]

١٢. وقال صاحب جوهر المكنون:

ثشبيهنا دلالة على اشتراك * أمرين فى معنى بألة اتاك[٣٩]

١٣. بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر, بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة[٤٠]

١٤. إلحاق أمر بأمر في صفة مشتركة بينهما بأداة ملفوظة أو ملحوظة لغرض يقصده المتكلم[٤١]

---

[35]. مراجع السابع ص: ٣٢٣
[36] مراجع السابع ص: ٣٢٣
[37]. مراجع السابع ص: ٣٢٣
[38]. أحمد الهاشمي. ص:٢١٤
[39]. أحمد الدمنهري شره حلية اللب المصون ص:١٣٤
[40]. على جارمي. مصطفى و أمين . البلاغه الواضحة ص:٢٠

١٥. بيان أن شيئا شارك غيره في وصفه بأدة ملفوظة أو ملحوظة[٤٢]

١٦. بيان مشاركة شيئ أو أشياء لغيرها في صفة أو اكثر بأدة لغرض[٤٣].

١٧. السِّجلماسي: هو القول المخيل وجود شيء في شيء[٤٤]

بالنظر إلى عرضنا السابق نستطيع أن نلخص تلك التعريفات وغيرها تؤدي إلى معنى واحد, هو أن التشبيه ربط بين شيئين أو أكثر في صفة من الصفات أو أكثر نحو: أنت كالشمس في الضياء[٤٥].

٢. أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة, هي: المشبه, والمشبه به, ويسميان طرفى التشبيه, وأداة التشبيه, ووجو الشبه, ويجب أن يكون أقوى وأظهر فى المشبه به منه فى المشبه[٤٦].

وقال صاحب جواهر البلاغه, أركان التشبيه أربعة:

أ- المشبه : هو الأمر الذى يراد إلحاق بغيره.

ب- المشبه به : هو الأمر الذى يلحق به المشبه.

---

41. . محمود السيد سشيخون. البلاعغة الوافية ص: ١٠

42. . الشيخ أحمد قلاش.١٩٩٥. تيسر البلاغة. جدة: مطبعه الثغر. ص: ٧٠

43. . الشبخ مصطفى الغلابين. درس العربية ص:١٢٩

44. . الدكتور أنعام فوال عكارى. نفس المراجع ص: ٣٢٤

45. . الشيخ المصطفى الغلابين. الدرس العربية ص: ١٢٩

46. . على الجارمى و مصطفى أمين. البلاغة الواضحه ص: ٢٠

ج- وجه الشبه : هو الوصف المشترك بين الطرفين, ويكون في المشبه به, أقوى منه في المشبه وقد يذكر وجه المشبه في الكلام وقد يخدف كما سيأتى توضيحه.

د- أداة التشبية : هي اللفظ الذى يدل على التشبيه, ويربط المشبه بالمشبه به, وقد تذكر الأدة في التشبيه, وقد تحذف[47]

نحو التشبيه:

قال المعرى:

"رب ليل كأنه الصبح فى الحسن وإن كان أسود الطيلسان"

"وسهيل كوجنة الحب في اللون وقلب المحب في الخفقان"

المشبه	المشبه به	الإداة	وجه
- الضمير في كأنه العائد على الليل	- الصبح	- كأن	الحسن
- سهيل	- وجنة الحب	- الكاف	- اللون وهو الإحمرار
- سهيل	- قلب المحب	- الكاف	- الخفقان

47. أحمد الهاشمي. مرجع السابع ص:٢٤٧-٢٤٨

التشبيه فى ناحية عامة في جواهر البلاغة هي التشبيه الأصلى والتشبيه غير الأصلى, والتشبيه الأصلى على ثلاثة أقسام: باعتبار طرفيه, ووجهه, وأداته, والاداة والوجه الشبه. والتشبيه غير الأصلى نوعان: المقلوب والضمني.

١. التشبيه الأصلى

١,١. باعتبار طرفى التشبيه إلى حسى وعقلى

طرفا التشبيه "المشبه والمشبه به"

ا. إما **حسيّان**: أي مُدْرَ كان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة هي حاسة البصر وحاسة السمع, وحاسة الشم, وحاسة اللمس, وحاسة الذوق, نحو: أنت كالشمس في الضياء . وإما **عقليان**: أى مدر كان بالعقل, نحو: الضلال عن الحق كالعمى.

	المشبه	**المشبه به**	**الأداة**	**وجه الشبه**
حسيان	أنت	الشمس	الكاف	في الضياء
عقليان	الضلال	العمى	الكاف	عن الحق

ب. إما المشبه حسى, والمشبه به عقلى. نحو: طبيب السوء كالموت

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
طبيب	الموت	الكاف	السوء

ج. إما المشبه عقلى, والمشبه به حسى. نحو العلم كالنور

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
العلم	النور	الكاف	

١. ٢. التشبيه باعتبار وجه الشبه

وجه الشبه: هو الوصف الخاص, الذى يقصد اشتراك الطرفين فيه كالكرم في نحو: خليل كحاتم.

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
خليل	حاتم	الكاف	الكرم

وينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى:

ا. تشبيه تمثيل هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد: حسيا كان أو غير حسى,

نحو:وما المرء إلا كالشهاب وضوئه # يوافى تماما الشهر ثم يغيب

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
المرء	الشهاب وضوئه	الكاف	يوافى تماما الشهر ثم يغيب

ب. تشبيه غير تمثيل هو ما لم يكن وجه شبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

نحو: لا تطلبن بآلة لك رتبة # قلم البليغ بغير حظ مغزل

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
قلم البليغ بغير حظ	مغزل	الكاف	بآلة لك رتبة

ج. تشبيه مفصل هو ماذكر فيه وجه الشبه, أو ملزومة,

نحو: طبع فريد كالنَّسيمِ رِقَّةً

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
رِقَّةً	الكاف	نسيم	طبع

د. تشبيه مجمل هو مالا يذكر فيه وجه الشبه, ولا ما يستلزمه,

نحو: النحو فى الكلام كالملح في الطعام

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
فى الكلام , في الطعام	الكاف	الملح	النحو

ه. تشبيه قريب مبتدل هو ما كان ظاهر الوجه ينتقل, فيه الذهن من المشبه إلى المشبه به من غير احتياج إلى شدة نظر وتأمل,لظهور وجهه بادىء الرأى.

نحو: لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا # إلا بوجه ليس فيه حياء

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
فيه حياء	الكاف	الوجه شمس نهارنا	لم تلق هذا

و. تشبيه بعيد غريب هو ما احتاج في الانتقال من المشبه إلى المشبه به, إلى فكر وتدقيق نظر, لخفاء وجهه بادىء الرأى

نحو: والشمس كالمرآة في كف الأشل[48]

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
الشمس	المرآة	الكاف	في كف الأشل

١. ٣. التشبيه باعتبار أدواته

أدواة التشبيه هى ألفاظ تدل على مماثلة, كالكاف, وكأن, ومثل, وشبه, وغيرها, مما يؤدى معنى التشبيه: كيحكى, ويضاهى ويضارع, ويماثل ويساوى, ويشابه, وكذا أسماء فاعلها.

فأداوة التشبيه بعضها: اسم, وبعضها فعل, وبعضها حرف.

وهى إما ملفوظة, ملحوظة, نحو جمال كالبدر, وأخلاقه فى الرقة النسيم, نحو اندفع الجيش اندفاع السيل, أى كاندفاعه.

ينقسم التشبيه باعتبار أداته إلى:

ا. التشبيه المرسل: هو ما ذكرت فيه الأداة

48. مراجع السابق. ص:٢٦٠-٢٦٣

إنما الدنيا كبيت # نسجه من عنكبوت

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
نسجه من عنكبوت	الكاف	بيت	دنيا

ب. التشبيه المؤكد: هو ما حذفت منه أداته

نحو: أنت نجم في رفعه وضياء # تجتليك العيون شرقا وغربا

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
في رفعه وضياء	الكاف	نجم	أنت

ج. التشبيه بليغ: هو ما حذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه

نحو: أذا نلت منك الودّ فالمال هين # وكل الذي فوق التُّرابِ تُرابُ[49].

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
محذوف	محذوف فهو الكاف	تُرابُ	وكل الذي فوق التُّرابِ

[49]. Ali Al-Jarimi dan Musthofa Usman. 1995. Al-Balagho Wadhihah, Terjemahan Mujiyo Nurkholis, Balangoh Wadhihah, Bandung: sinar Baru Algensindo. Hal: 29

١ . ٤. التشبيه باعتبار الاداة والوجه الشبه

١. تشبيه مرسل مفصل, وهو ما ذكرت فيه الاداة والوجه معا, نحو: يد محمد كالغمام عطاء

٢. تشبيه مرسل مجمل, وهو ما ذكر فيه الاداة وحذف الوجه, نحو: عزيمة كاالسيف

٣. مؤكد مفصل, وهو ما حذفت فيه الاداة وذكر الوجه, نحو: رأى الحازم ميزان في الدقة

٤. تشبية مؤكد مجمل, وهو ما حذفت فيه الاداة والوجه معا, نحو:وجه الفتاة شمس. وهذا النوع يسمى عند العلماء البلاغة (التشبيه البليغ)[٥٠]

٢. التشبيه على غير الأصلي

١. التشبيه الضمنى هو التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب.

نحو: من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

[50] أحمد مخضر , المراجع السابق , ص: 39.

المشبه به	المشبه
يسهل الهوان عليه, بميت ايلام	من يهن , ما لجرح

٢. التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر

وبدا الصّباح كأن غُرَّته # وجه الخليفة حين يُمْتَدَحُ [٥١].

الأداة	المشبه به	المشبه
كأن	غُرَّته	وبدا الصّباح
كأن	وجه الخليفة	غُرَّته

وقد ذكر في المعجم المفصل في اللغة والأدب أن انواع التشبيه هي:

١. التشبيه باعتبار أداته قسمان:

١. **التشبيه المرسل:** هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه.

٢. **التشبيه المؤكد:** هو ما حذفت منه الأداة.

[51]. Ahmad Hasyim, Hal: 46

٢.التشبيه باعتبار وجهه ثلاثة أقسام

١.**التشبيه التمثيل**: هو ما أنتزع وجهه من متعدد.

٢.**التشبيه غير التمثيل**: هو الذي يكون وجهه منتوعا من متعدد.

٣. **التشبيه المجمل**: هو ما حذف منه وجه الشبه.

٤. **التشبيه المفصل**: هو ما ذكرت فيه وجه الشبه.

٥. **التشبيه القريب المبتذل**: هو الذي ينتقل فيه من المشبه لإلى المشبه به, دون إنعام نظر.

٦. **التشبيه البعيد الغريب**: هو الذي ينتقل فيه من المشبه ألي المشبه به بعد تفكير طويل و دقة تظر.

٣.أنواع أخرى من التشبيه:

١. **التشبيه البليغ**: هو الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه.

٢. **التشبيه الضمني**: هو الذي لايوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة, بل يلمحان في التركيب.

٣. **التشبيه المقلوب**: هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه فيه أقوي وأوضح.

٤. **التشبيه التسويه**: هو الذي يتعدد فيه المشبه.

٥. **التشبيه التفضيل**: هو أن يشبه المتكلم شيئا بشيء أخر, ثم بعدل عن تشبيهه مدعيا أن المشبه أفضل من المشبه به.

٦. **التشبيه الجمع**: هو الذي يكون فيه المشبه به متعددا.

٧. **التشبيه المركب**: هو ما كان فيه كل من المشبه والمشبه به مركبا.

٨. **التشبيه المفرد**: هو ماكان فيه كل من المشبه والمشبهبه مفرادا غير مركب.

٩. **التشبيه المقروق**: هو ما يتعدد فيه طرفاه (أي يكون فيه أكثر من مشبه به وراء المشبه), ويكون كل مشبه ومشبه به الخاص به.

١٠. **التشبيه المقيد**: هو ما كان في كل من المشبه والمشبهبه مصحوبا بقيد.

١١. **التشبيه الملفوف**: هو الذي يتعدد طرفاه (أي يكون فيه أكثر من مشبه به وراء المشبه), وذكرت فيه المشبهات أولا ثم المشبهات بها[٥٢].

٣. فوائد التشبيه

الغرض من التشبيه والفائدة منه هى الإيضاح والبيان ((فى التشبيه غير المقلوب)) ويرحع ذلك الغرض ألى المشبه وهو أما :

---

52 . . إميل بديع يعقوب، منشال عاصي، المصدر السابق, ص: ٣٨٩

١. **بيان حاله** : وذلك حينما يكون المشبه مبهما غير معروف الصفة, التى يراد إثباتها له قبل التشبيه, فيفيده التشبيه الوصف, ويوضحه المشبه به.

نحو: شجر النارنج كشجر البرتقال.

٢. **بيان إمكان حله**: وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته إلا بذكر شبيه له, معروف واضح مسلم به, ليثبة فى ذهن السامع ويقرر.

نحو: ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت # وقع السهام وتزعهن أليم

٣.**بيان مقدار حال المشبه فى القوة الضعف** وذلك إذا كان المشبه معلوما معروف الصفة التى يراد إثباتها له معرفة إجمالية قبل المتشبه بحيث يراد من ذلك التشبيه بيان مقدار نصيب المشبه من هذه الصفة وذلك بأن يعمد المتكلم لأن يبين للسامع ما يعنيه من هذا المقدار.

نحو: كأن مشيتها من بيت جارتيها # مر السحابة لاريث ولاعجل

٤. **تقرير حال المشبه**, وتمكينه فى ذهن السامع, بإبرازها فيما هى فيه اظهر, كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى تثبيت والإيضاح فتأتى بمشبيه حسى قريب التصور, يزيد المعنى المشبه إيضاح لما فى المشبه به من قوة الظهور والتمام.

نحو: إِنَّ القلوب إذا تنافر ودها # مثل الزجاجة كسرها لايجبر

٥. **بيان إمكان وجود المشبه**, بحيث يبدو غريبا يستبعد حدوثه والمشبه به يزيل غرابته, ويبين أنه ممكن الحصول.

نحو: فإن تقف الأنام وأنت منهم # فإن مسك بعض دم الغزال

٦. **مدحه وتحسين حاله, ترغيبا فيه**, أو تعظيما له, بتصويره بصورة تهيج فى النفس قوى الاستحسان, بأن يعتمد المتكلم إلى ذكر مشبه به معجب, قد استقر فى النفس حسنه وحبه فيصور المشبه بصورته.

نحو: وزاد بك الحسن البديع نضارة # كأنك فى وجه الملاحة خال

٧. **تشوية المشبه وتقبيحه, تنفير منه أو تحقير له** , بأن تصوره بصورة تمجيها النفس, ويشمئز منها الطبع.

نحو: وإذ أشار محدثا فكأنه # قرد يقهقه أو عجوز تلطم

٨. **استطرافه** أى عدّو طريقا حديسا بحيث يجئ المشبه به طريقا, غير مألوف للذهن.

نحو: وكأن محمرّ الشقيق # إذا تصوب أو تصعد

أعلام ياقوت نشر ٣ نَ على رماح من زبرجد[53]

---

[53]. مراجع السابق. ص: ٢٨٠-٢٧٤

٤. طبقات التشبيه

إن التشبيه الذى له قيمة رقية سمي ب "بلاغة التشبيه" هي التى تشمل على الرائعة والعميقة من التشبيه للسامع أو القارئ, وكذالك عند علماء البلاغة كسيد أحمد الهاشمى فى كتاب جواهر البلاغه الصفحة ٢٨٧, وعلى الجارى ومصطفى أمين فى كتاب البلاغه الواضية الصفحة ٢٥, الدكتور محمود السيد شيخون في كتابه البلاغه الوافيه الصفحه٦١.

المقدر الذى يقاس على إبلاغه وانخفاضه فهو: عناصره, إن كان عناصره قليلا فكان درجته بالغا, وعكسه إن كان عناصره كثيرة فكان درجته منخفضا.

للتشبيه ثلاثة مراتب يتفاوت بحسبها قوة وضعفا.

فالأول: وهي عليا المراتب, ما ترك فيها الأداة ووجه الشبه, كما تقول: محمد أسد,

فهذا التشبيه يفيد من قوة المبالغة مالا يفيده غيره, ووجه ذلك: أنه مشتمل على معنى الاتحاد بين الطرفين من الوجهين:

١. أن ترك الوجه يفيد بحسب الظاهر عموم جهة الإلحاق, أى أن المشبه وهو "محمد" فى المثال المذكور يماثل المشبه به وهو "أسد" فى جميع صفاته من القوة والمهابة والضخامة وما إلى ذلك من أوصاف الأسد, إذ لا ترجيح لبعض الأوصاف على بعض عند ترك المجه, وهذا يقوى دعوى الاتحاد بين الطرفين, بخلاف ما لو ذكر الوجه لفظا أو تقديرا فقيل: "محمد أسد فى الشجاعة" أو "محمد أسد" على تقدير "فى الشجاعة", فإنه يفيد أن "محمد" يماثل الأسد فى وصف الشجاعة فقط لا فى سائر صفاته, فَتَضْعُفُ بذلك دعوى الاتحاد.

٢. أن ترك الأدة يفيد بحسب الظاهر أيضا أن المشبه به فى المثال المذكور محمول على المشبه, والحمل يقتضى اتحادهما معنى, أى أن يكون المشبه هو بعينه المشبه به, وليس شيئا سواه, وألا ما صح الحمل فيهما لامتناع حمل أحد المتباينين على الآخر. بخلاف مالو ذكرت الأداة لفظا أو تقديرا فقيل: "محمد كالأسد" أو "محمد أسد" على تقدير الطاف, فأنه يقيد أن المشبه غير المشبه به وهذا يضعف دعوى الاتحاد بينهما.

والثانية: وهى الوسطى ما ترك فيها الوجه أو الأداة, "كما تقول: محمد كالأسد" أو "محمد أسد فى الشجاعة" وإنما كان التشبيه فى هاتين الصورتين في المرتبة الوسطى, لاشتماله على معنى اتحاد الطرفين من جهة واحدة, أى من جهة عموم الإلحاق, كما فى صورة ترك الوجه, أو من جهة حمل أحد الطرفين على الآخر, كما فى صورة ترك الأدة.

والثالثة: وهى المرتبة الأخرة, ما ذكر فيها الوجه والأداة, كما تقول: "محمد كالأسد فى الشجاعة" وإنما كانت هذه المرتبة الأدنى المرتبة الثلاث: لخلو التشبيه فيها عن دعوى الاتحاد التى هى مدار المبالغة فيه[٥٤].

54. محمود السيد شيخون. البلاغة الوافية ص:٦١-٦٢

الباب الثالث

تحليل البيانات ونتائجة

قدمت الباحثة في هذا الباب تحليل البيانات ونتائجه لإجابة مشكلات البحث عن طبقات التشبيه من التشبيه الأعلى والتشبيه الوسطى والتشبيه الأدنى في سورة الرحمن وفي سورة النور.

١. الآيات التى تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن والنور

وقبل أن تتكلم الباحثة عن تحليل البيانات ونتائجه فتبحث أولا عن لمحة.

١. لمحة, فضائل, محتويات, وتفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة "الرحمن"

ا). لمحة سورة الرحمن

سورة الرحمن من السور المكية التي تعالج أصول العقيدة الإسلامية, وهي كالعروس بين سائر السور الكريمة, ولهذا ورد في الحديث الشريف (لكل شيء عروس, وعروس القرآن سورة الرحمن).

ابتدأت السورة بتعديد آلاء الله الباهرة, ونعمه الكثيرة الظاهرة على العباد, التي لايحصيها عدٌّ, وفي مقدمتها نعمة "تعليم القرآن" بوصفه المنَّة الكبرى الانسان. تسبق في الذكرخلق الإنسان ذاته وتعليمه البيان ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ. عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ. خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ. عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ. ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٍ ﴾

ثم فتحت السورة صحائف الوجود, الناطقة بآلاء الله الجليلة, وآثاره العظيمة التى لا تحصى, الشمس والقمر, والنجم والشجر, والسماء المرفوعة بلا عمد, وما فيها من عجائب القدرة وغرائب الصنعة, والأرض التي بثَّ فيها من أنواع الفواكه, والزروع, والثامر, رزقا للبشر﴿ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٍ. وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴾[٥٥].

وقيل: مكية غير آية نزلت بالمدينة ﴿ يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ عن عطاء وقتادة سوعكرمة, واحدى الروايتين عن ابن عباس. وقيل: مدينة عن الحسن وهمام عن قتادة وأبي حاتم.

عدد آيها: ثمان وسبعون آية كوفي شامي, سبع حجازي, ست بصري.

---

[55]. احمد على الصابوني، "*صفوة التفاسير*" المحلد الثالث، بدون السنه. ص: ٢٩٢

اختلافها: خمس آيات الرحمن كوفي شامي, ختق الإنسان الأّول غير المدني, وضعها للأنام غير المكي, المجرمون غير البصري, شواظ من نار حجازي[٥٦].

ب) بعض روايات الأحاديث توجد الباحثة فضائل هذه السورة ، منها :

١. أخبرنا أبو عثمان الزعفراني أنا أبو عمرو السجستانى أخبرنا ابراهيم بن شريك أخبرنا احمد أخبرنا يونس أخبرنا المدايني أخبرنا هارون بن كثيرعن زيد بن أسلم, عن ابيه, عن ابي أمامة عن ابي كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ومن قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه وأدى شكر ماأنعم الله عليه.

٢. أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبيد الله المخلدي, أخبرنا الحسين محمد بن محمد بن يعقوب أنا محمد بن سليمان الباغندى ومحمد بن الفيض ومحمد بن خزيم أن هشام بن عمار حدثهم نا الوليد بن مسلم أجبرنا زهير بن محمد عن محمد بن المذكور عن جابر بن عبدالله قال : قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم, سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال " مالي أراكم سُكوتا للجن كانوا أحسنَ مِنكم ردا ماقرأت عليهم هذه الأيه " فبأي آلإربكما تكدبان" قالو ولا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد[٥٧].

---

[56] .أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الكبررسي "مجمع البيان في تفسير القرآن" الجز التاسع. ص:

[57] . النيسابورى، *الوسيط فى تفسير القرآن الجيد، المجيد*، المجلد الرابع، دار الكتب العلمي بيروت لبنان ٤٦٨ ه ص ٢١٧-٢١٩

٣. وفى مجمع البيان في تفسير القرآن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله صلىالله عليه واله وسلم: "من قرأ سورة الرحمن, رحم الله ضعفه وأدى شكر ما أنعم الله عليه ". ورووي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليه السلام, عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: "لكل شيء عروس, وعروس القرآن سورة الرحمن جل ذكره". أبو بصير, عنة أبي عبدالله عليه وسلام قال: لاتدعوا قراءة الرحمن, والقيام بها, فإنها لاتقر في قلوب المنافقين, وتأتي ربها يوم القيامة في صورة آدمى في أحسن سورة, وأطيب ريح, حتى تقف من الله موقفا, لا يكون أحد أقرب إلى الله سبحانه منها, يا رب فلان, وفلان, وفلان, فتبيض وجوههم, فيقول لهم: إشفعوا فيمن أحببتم. فيشفعون حتى لا يفى لهم غاية ولا أحد يشفعون له, فيقول لهم: أُدخلوا الجنة واسكنو فيها حيث شئتم. حماد بن عثمان قال: قال الصادق عليه السلام: يجب أن يقرأ الرجل سورة الرحمن يوم الجمعة, فكلما قرأ ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ قال: لا بشيء من آلائك يا رب أكذب. وعنه عليه السلام قال: من قرأ سورة الرحمن ليلا, يقول عند كل, ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ لا بشيء من آلائك يا

رب أكذب, وكل الله به ملكا, إن قرأها في أول الليل يحفظه حتى يصبح, وإن قرأها حين يصبح, وكل الله به ملكا يحفظه حتى يمسي[58].

ج). محتويات سورة "الرحمن"

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾
ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا
وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ
ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾
خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ﴿٢٠﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ﴿٢٦﴾ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ
وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ

58. أمين الاسلام أبي على الفضيل, "مجمع البيان في تفسير القرأن".الجز التاسيع. مؤنسة علمى للمطبوعات.ص: ٣٢٦

وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفۡرُغُ
لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ
إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ
وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ
فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ
عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعۡرَفُ
ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ
حَمِيمٍ ءَانٖ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ
﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيۡنَانِ تَجۡرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا
مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ
فُرُشِۢ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾

مُدۡهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾
حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ
إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ
خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ
ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾

د. التشبيه في سورة الرحمن

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ	فَخَّار	الكاف	مِن صَلۡصَالٖ	١٤
٢	ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ	لۡأَعۡلَٰمِ	الكاف	محذوف تقديره في عظيما وارتفاعا	٢٤

٣	ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ	وَرۡدَةٗ	محذوف فهو الكاف	محذوف تقديره في الحمرة	٣٧
٤	وَرۡدَةٗ	دِّهَان	الكاف	محذوف تقديره في صفائها	٣٧
٥	ضمير في كأهن (حورين عين)	ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ	كأن	محذوف تقديره فى جمالهن و صفائه	٥٨

٥. تفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة "الرحمن"

خلق الإنسان من صلصال كالفخار أي خلق آدم من طين يابس يسع له صلصله كالفخار وهو ما طبخ من الطين

وخلق الجان من مارج من نار أي أبا الجن من لهب النار الخالص من الدخان وهو مختلط احمر وازرق واصفر

وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام أي السفن المحدثات في البحر كالأعلام أي كالجبال عظاما وارتفاعا[٥٩].

فإذا اتشقت السماء أي انفتحت أبوابا لنزول الملائكة الى الأرض لتسوق الخلائق الى المحشر

فكانت وردة كالدهان أي السماء محمرة احمرار الأديم أو الفرس الأحمر وذابت فكانت كالداهان فى صفائها وذوبانها[٦٠].

الياقوت والمرجان أي كأنهن فى جمالهن الياقوت فى صفائه والمرجان اللؤلؤ الأبيض[٦١].

ب. لمحة, فضائل, محتويات, وتفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة " والنور "

١). لمحة سورة النور

سورة النور من السور المدنية, التى تتناول الأحكام التشريعية, وتعنى بأمور التشريع, والتوجيه والأخلاق, وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التى ينبغي أن يُربى عليها

---

59. . أبي بكر جابر الجزائري, ايسر التفاسير, المجلد الخامس, مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة, ١٩٩٥. ص:٢٢٥-٢٢٦
60. . مراجع السابع. ص: ٢٣٠
61. . مراجع السابع. ص: ٢٣٢-٢٣٣

المسلمون أفرادا وجماعات, وقد اشتملت هذه السورة على أحكام هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة, التى هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر.

وضّحت السورة الآداب الاجتماعية التى يجب أن يتمسك بها المؤمنون في حياتهم الخاصة والعامة, كالاستئذان عند دخول البيوت, وغض الأبصار, وحفظ الفروج, وحرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنبيات, وما ينبغي أن تكون عليه الأسرة المسلمة و "البيت المسلم" من العفاف والستر, والنزاهة والطهر, والاستقامة على شريعة الله, صيانة لحرمتها, وحفاظا عليها من عوامل التفكك الداخلي, والانهيار الخلقي, الذي يهدم الأمم والشعوب.

وقد ذكرت في هذه السورة الكريمة بعض الحدود الشرعية التي فرضها الله كحد الزنا, وحد القدف, وحد اللعان, وكل هذه الحدود إنما شرعت تطهيرا للمجتمع من الفساد والفوضى, واختلاط الأنساب, والانحلال الخلقي, وحفظا لأمة من عوامل التردي في بؤرة الإباحة والفساد, التي تسبب ضياع الأنساب, وذهاب العرض والشرف.

وباختصار فإن هذه السورة الكريمة عالجت ناحية من أخطر النواحي الاجتماعية هي "مسألة الأسرة" وما يحفها من مخاطر, ومايعترض طريقها من عقبات ومشاكل, تودي بها إلى الانهيار ثم الدمار, هذا عدا عما فيها من آداب سامية, وحكم

عالية, وتوجيهات رشيدة, إلى أسس الحياة الفاضلة الكريمة, ولهذا كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة يقول لهم: علّموا نساءكم سورة النور.

التسمية: سميت سورة النور لما فيها من إشعاعات النور الرباني, بتشريع الأحكام والآداب, والفضائل الإنسانية التي هي قبسٌ من نور الله على عباده, وفيضٌ من فيوضات رحمته وجوده﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ اللهم نور قلوبنا بنور كتابك المبين يارب العالمين[٦٢].

عدد آيها: أربع وستون آية عراقي شامي, آيتان حجازي

اختلافها: آيتان بالغُدُو والآصال, ويذهب بالأبصار, كلاهما عراقي شامي.

تفسيرها: ختم الله سبحانه سورة المؤمنين بأن لم يخلق الخلق للبعث, بل للأمر والهي,وابتدأ هذه بذكر الأمر والنهي, وبيان الشرائع. [٦٣]

ب) بعض روايات الأحاديث توجد الباحثة فضائل هذه السورة ، منها :

١. أبي بن كعب, عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ سورة النور أُعطي من الأجر عسر حسنات, بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى, وفيما بقي".

---

[62]. احمد على الصابوني، "*صفوة التفاسير*" المحلد الثاني، بدون السنه. ص: ٧٣٣

[63]. أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الكبيرسي "مجمع البيان في تفسير القرآن" الجز السابع. ص:٢١٦

٢. وروى الحاكم أبو عبد الله في الصحيح بالإسناد عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تتزلوهن الكتابة, وعلموهن المغـزل, وسـورة النور". يعني النساء, وروى عبد الله بن مسكان, عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حصنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور, وحصنوا بها نـساءكم, فإن من أدمن قراءتها في كل ليلة, أو في كل يوم, لم يزن أحد من أهل بيتـه أبدا, حتى يموت. فإذا مات شيعه إلى قبره سـبعون ألـف ملـك, يـدعون ويستغفرون الله له, حتى يدخل إلى قبره[٦٤].

ج) ومحتويات سورة " النور "

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلۡنَـٰهَا وَفَرَضۡنَـٰهَا وَأَنزَلۡنَا فِيهَآ ءَايَـٰتِۭ بَيِّنَـٰتٍ لَّعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٲحِدٍ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٍ‌ۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِہِمَا رَأۡفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأَخِرِ‌ۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآٮِٕفَةٌ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوۡ مُشۡرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٌ‌ۚ وَحُرِّمَ ذَٲلِكَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَـٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُہَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَـٰنِينَ جَلۡدَةً وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَہَـٰدَةً أَبَدًا‌ۚ وَأُوْلَـٰٓٮِٕكَ هُمُ

[64]. أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الكبررسي "مجمع البيان في تفسير القرآن" الجز السابع. ص:٢١٦

ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾
وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ
شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ
مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ
ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٨﴾ وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوۡلَا
فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ
عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ
مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١﴾ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ ﴿١٢﴾ لَّوۡلَا جَآءُو عَلَيۡهِ
بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَۚ فَإِذۡ لَمۡ يَأۡتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾
وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ
وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ
أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ
أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا
وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ
وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ

وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ
عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٞ (٢١) وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ
وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ
وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ (٢٢) إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ
فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ (٢٣) يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ
وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ (٢٤) يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ
هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ (٢٥) ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ
لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ
كَرِيمٞ (٢٦) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ
وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ (٢٧) فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ
أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ
أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ (٢٨) لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا
غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ (٢٩) قُل
لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ (٣٠) وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ
وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ

أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ
أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ
ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا
يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣١
وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ
يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٣٢ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا
حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ
فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ
فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ
فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٣ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ
وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٣٤ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ
زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ
وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن
تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ
تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ

يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ
ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ
وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن
فَوۡقِهِۦ سَحَابٞۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمۡ
يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا
يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ
وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن
يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ
بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا
يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٥﴾ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي
مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ
يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ
إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ
وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ

إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥١ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ
٥٢ ۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ
مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٥٣ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ فَإِن
تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيۡكُم مَّا حُمِّلۡتُمۡۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ وَمَا عَلَى
ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ
يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ
٥٥ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٥٦ لَا
تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٥٧
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ
مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ
بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ
طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٩
وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن

يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٦٠ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى
ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ
أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ
أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم
مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ
فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦١ إِنَّمَا
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ
يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ
ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٢ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ
بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ
يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٦٤

د. التشبيه في سورة النور

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الأية
١	نُورِهِ	مِشْكَوٰة	الكاف	محذوف تقديره في الصفاء والحسن	٣٥
٢	ٱلزُّجَاجَةُ	كَوۡكَب	كَأَنَّهَا	محذوف تقديره في الصفائها والحسنها وصقالتها	٣٥
٣	أَعۡمَٰلُهُمۡ	سَرَابِۭ بِقِيعَةٍ	الكاف	محذوف تقديره في خسرانها وعدم الانتفاع	٣٩
٤	أَعۡمَٰلُهُم	ظُلُمَٰتٍ فِي بَحۡرٍ	الكاف	محذوف تقديره في خسرانها	٤٠

		لُجِّيٍّ		وعدم الانتفاع	

٥. تفسيرالآيات التى تتضمن التشبيه سورة "النور"

الله نور السموات أي منورهما فلولاه لما كان نور في السموات ولا في الأرض, والله تعالى نورّ وحجابه النور.

مثل نوره أي في قلب عبده المؤمن.

كمشكاة أي كوة.

كوكب دري أي مضىء اضاءة الدار الوهاج

نوره على نور أي نور النار على نور الزيت[٦٥].

مثل نوره أي مثل نور الله سبحانه في قلب عبده المؤمن.

كمشكاة فيها مصباح أي ككوة في الحائط لا منفذ لها ليكون أجمع للضوء وضع فيها سراج ثاقب ساطع.

الزجاجة كأنها كوكب دري أي كأن الزجاجه في صفائها وضيائها كوكب يشبه الدر في الصفاء والضياء والحسن.[٦٦]

---

[65].أبي بكر الجزائري, ايسر التفاسير, المجلد الثالث, مكتبة العلوم والحكم: المدينة, ١٩٩٥. ص: ٥٧١-٥٧٢

[66]. على الصابوني، "*صفوة التفاسير*". ص: ٧٤٦-٧٤٧

كسراب بقيعة السراب شعاع أبيض يرى في نصف النهار وكأنــه مــاء,

والقيعة جمع قاع وهو ما انبسط من الأرض.

الظمآن أي العطشان

بحر لجي أي ذو لجج واللجة معظم الماء وغزيــره كمــا هــي الحــال في

المحيطات.[٦٧]

الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة أي إن أعمال الكفار التي كملوهــا في

الدنيا وظنوها أعمالا صالحة نافعة لهم في الآخرة كالسراب الــذي

يرى في القيعان وهو مايرى في الفَلوات من ضوء الشمس في الهجيرة

حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض.

أو كظلمات في بحر لجي, هذا مثل الثاني لضلالة الكفر والمعــنى أو مثلــهم

كظلمات متكاثفة في بحر عميق لا يدرك قعره.[٦٨]

2. طبقات التشبيه فى سورة الرحمن والنور

١. طبقات التشبيه فى سورة الرحمن

١. التشبيه الأعلى :

[67].مراجع السابع ص: ٥٧٥

[68]. على الصابوني، "*صفوة النفاسير*". ص: ٧٤٨

فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾

١.الأية :٣٧

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ	وَرۡدَةٗ	محذوف فهو الكاف	محذوف تقديره في الحمرة	٣٧

نوعه من حيث			
طرف التشبيه	الأداة	الوجه	الأداة والوجه
المشبه عقلى والمشبه به حسى	المؤكد	غير تمثيل ومجمل	مؤكد مجمل

٢.التشبيه الوسطى :

وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٢٤﴾

فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾

كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٥٨﴾

١.الأية :٢٤

٢.الأية :٣٧

٣. الأية :٥٨

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ	لْأَعْلَـٰم	الكاف	محذوف تقديره في عظيما وارتفاعا	٢٤
٢	وَرْدَةً	لدِّهَان	الكاف	محذوف تقديره في صفائها	٣٧
٣	ضمير في كأهن (حورين عين)	ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ	كأن	محذوف تقديره فى جمالهن و صفائه	٥٨

نوعه من حيث			
طرف التشبيه	الأداة	الوجه	الأداة والوجه
المشبه عقلى والمشبه به حسى	التشبيه المرسل	غير تمثيل ومجمل	مرسل مجمل

حسيان	التشبيه المرسل	غير تمثيل ومجمل	مرسل مجمل
المشبه عقلى والمشبه به حسى	التشبيه المرسل	غير تمثيل ومجمل	مرسل مجمل

٣.التشبيه الأدنى :

خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾

١.الأية :١٤

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الآية
١	خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ	فَخَّار	الكاف	مِن صَلْصَالٍ	١٤

نوعه من حيث			
طرف التشبيه	**الأداة**	**الوجه**	**الأداة والوجه**
المشبه عقلى والمشبه به حسى	التشبيه المرسل	تمثيل ومفصل	مرسل مفصل

٢. طبقات التشبيه فى سورة النور

١.التشبيه الأعلى : لا توجد

٢.التشبيه الوسطى :

۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ
فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا
شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ
لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ
يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا
لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾

١.الأية :٣٥

٢ .الأية :٣٥

٣.الأية :٣٩

٤.الأية :٤٠

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	الأية
١	نُورِهِ	مِشْكَوٰة	الكاف	محذوف تقديره في الصفاء والحسن	٣٥
٢	ٱلزُّجَاجَةُ	كَوۡكَب	كَأَنَّهَا	محذوف تقديره في الصفائها والحسنها وصقالتها	٣٥
٣	أَعۡمَٰلُهُمۡ	سَرَابِۭ بِقِيعَةٍ	الكاف	محذوف تقديره في خسرانها	٣٩

				وعدم الانتفاع	
٤	أَعۡمَٰلُهُم	كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ	الكاف	مخدوف تقديره في خسرانها وعدم الانتفاع	٤٠

نوعه من حيث			
طرفي التشبيه	الأداة	الوجه	الأداة والوجه
حسيان	التشبيه المرسل	تمثيل ومجمل	مرسل مجمل
حسيان	التشبيه المرسل	تمثيل ومجمل	مرسل مجمل
المشبه عقلي والمشبه به حسي	التشبيه المرسل	تمثيل ومجمل	مرسل مجمل
عقليان	التشبيه المرسل	تمثيل ومجمل	مرسل مجمل

٣. التشبيه الأدنى : لا توجد

٣. فوائد التشبيه فى سورة الرحمن والنور

١. فوائد التشبيه فى سورة الرحمن

١. بيان حاله : وذلك حينما يكون المشبه مبهما غير معروف الصفة, التى يراد إثباتها له قبل التشبيه, فيفيده التشبيه الوصف, ويوضحه المشبه به. وذلك تتصور في الآية ١٤, ٣٧

٢. بيان مقدار حال المشبه فى القوة الضعف وذلك تتصور في الآية ٢٤, ٣٧

٣. تقرير حال المشبه, وتمكينه فى ذهن السامع, بإبرازها فيما هى فيه اظهر. وذلك تتصور في الآية ٥٨

٢. فوائد التشبيه فى سورة والنور

١. بيان حال المشبة : وذلك حينما يكون المشبه مبهما غير معروف الصفة, التى يراد إثباتها له قبل التشبيه, فيفيده التشبيه الوصف, ويوضحه المشبه به. وذلك تتصور في الآية ٣٥

٢. تقرير حال المشبه, وتمكينه فى ذهن السامع, بإبرازها فيما هى فيه اظهر. وذلك تتصور في الآية ٣٩ ,٤٠

الباب الرابع

الاختتام

أ. نتائج البحث

بعد أن حللت الباحثة البيانات في الباب الثالث فخلصت الباحثة نتائج البحث عن الآيات التى تتضمن على التشبيه, طبقات التشبية وفوائد التشبية فى سورة الرحمن و سورة النور

١.عدد الآيات التى تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور

ا. عدد الآيات التى تتضمن على التشبيه فى سورة الرحمن هو خمس منها:

١. التشبيه الأعلى :

١.الأية :٣٧

٢.التشبيه الوسطى :

١.الأية :٢٤

٢.الأية :٣٧

٣.الأية :٥٨

٣.التشبيه الأدنى :

١.الأية   :١٤

٢.عدد الآيات التى تتضمن على التشبيه فى سورة الحج هو أربع منها:

١.التشبيه الأعلى   :لا توجد

٢.التشبيه الوسطى   :

١.الأية   :٣٥

٢.الأية   :٣٥

٣.الأية   :٣٩

٤.الأية   :٤٠

٣.التشبيه الأدنى   : لا توجد

٢. طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور

١.التشبيه الأعلى هو حذف وجه الشبه وأداته معا, وكان هذا النوع عدده آية واحدة في سورة الرحمن وفي سورة النور لا توجد.

٢.التشبيه الوسطى هو حذف وجه الشبه وذكر أداة التشبيه, وكان هذا النوع عدده ثلاثة آيات في سورة الرحمن وفي سورة النور أربع.

٣.التشبيه الأدنى هو ذكر أركان التشبيه ووجه الشبه تماما, وكان هذا النوع عدده آية واحدة في سورة الرحمن وفي سورة النور لا توجد.

٣.فوائد التشبية فى سورة الرحمن النور

١.أما فوائد التشبيه في سورة الرحمن ثلاث فوائد وهي بيان حاله المشبه, وتقرير حال المشيه, وبيان مقدار حال المشبه.

٢.وأما فوائد التشبيه في سورة النور ثانيا فوائد وهي بيان حال المشبه, وتقريـــر حال المشبه.

٢. الاقتراحات

قد قامت الباحثة أن تقدم هذا البحث شاملا بكل جهدها, ولكنها يقينت الباحية لا تخلو من الأخطاء والنقصان. ولذلك ترجو الباحثة لجميع القراء أن يكملوا ويصلحوا هذا البحث إن وجد فيه ما يصلح به الصلاحات والإكمال في أفضل ما كان.

وأما الا قتراحات التى ستعرضها التاحثه هي:

١. ترجوا الباحثة من هذا البحث لمساعدة من يحتاج إلى البحث فى علم البلاغة من ناحية البيان خاصة عن التشبيه

٢. ترجوا الباحثة من كلية العلوم الإنسانية والثقافة أن تجمع وتزيد كتب الشروح في القرآن والكتب عن اللغة والأدب خاصة عن طبقات التشبيه في سورة الرحمن والنور

٣. وتحت الباحثة على الباحثين الأخرين أن يبحثوا التشبيه في ناحية أخرى حتى يستفيد القراء أن يفهموا القرآن بالجميع خاصة عمل يتعلق بالتشبيه.

قائمة المراجع

أ ـــ المراجع العربية

القرآن الكريم

ابو صالح, عبد القدوس , أحمد توفيق كليب. ١٤٢٠هـ. ***كتاب البلاغــة***, (الرياض: ادارة النحوف والمناهيج).

ابو صالح, عبد القدوس , أحمد توفيق كليب. ١٤٢٠هـ. **علم البيان**. (وزارة التعليم العالى: المملكة العرتية السعودية)

بديع يعقوب،أميل و عاصي، ميشال. ١٩٧٨. ***المعجم المفــصل في اللغــة والأدب***. المجلد الثاني. (بيروت لبنان: دار العلم للملايين).

التونجى، محمّد و الأسمر، راجي، دون السنة، ***المعجم المفصل في علوم اللغــة (الألسنات)***. الجزء الثاني. (بيروت لبنان: دار الكتب العلميّة).

جابر الجزائري, أبي بكر. ١٩٩٥. ***ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير***. المجلد الثاني (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم).

جابر الجزائري, أبي بكر. ١٩٩٥. ***ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير***. المجلد الخامس. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم).

الجارمى, على, مصطفى أمين. ١٩٦١. ***البلاغة الواضحة البيان, والمعانى, والبديع الهداية***. (سورابايا: الهداية).

حين الطباطبابي، محمّد. دون السنة. ***الميزان في تفسير القرآن***. الجزء الثــامن عشر. (بيروت لبنان: مؤسسة الأعلى للمطبوعات).

لخطيب, الكريم. بدون السنه. ***التفسير القرآن للقرآن***. (بيروت لبنان: دار الفكر العربي).

الدمنهورى, احمد. بدون السنه. ***شرح حليه اللب المصون***. (سمارانج: طــه فوترا).

السيوطى, جلال الدين , الشافعى. ١٩٩٦. ***الإتقــان فى علــوم القــرآن***. (بيروت لبنان: الكتب الثقافة).

شهاب الدين، أبي فضل، والألويي البغدادي، محمود. دون السنة. ***روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني***. المجلد الثالــث عــشر. (بيروت لبنان: دار الكتب العلميّة).

شيحون, السيد, محمود. ١٩٩٢. ***البلاغة الوافية***. (القـــاهرة: دار البيـــان للنشر).

الصابونى , على , محمد. بدون السنه. ***صفوة التفاسر***. *المجلد الثانى*. (بيروت لبنان: دار الفكر العربي).

الصابونى , على , محمد. بدون السنه. ***صفوة التفاسر***. *المجلد الثالث*. (بيروت لبنان: دار الفكر العربي).

طبانه, بدوي. ١٩٨٢. ***المعجم البلاغة العربية***. (الرياض: دار العلوم).

عبد العظيم الزرقانى, محمد. بدون السنه. ***مناهل العرفان في علوم القـــرآن***. المجلد الأول (بيروت لبنان: دار الفكر).

عبد المتعال, الصعيدى. ***بغية الإيضاح***. دون السنة. (مكتبة الأداب: بيروت, دون السنة).

على بن أحمد , ابى حسن , الواحدى النيسابرى. ١٩٩٤. ***الوسيط فى تفسير القرآن المجيد***. المجلد الثالث. (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية).

علي بن أحمد , ابى حسن , الواحدى النيسابرى. ١٩٩٤. ***الوسيط فى تفسير القرآن المجيد***. المجلد الرابع. (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية).

علي الفضل بن حسن الطبرسي، أبي، دون السنة، ***مجمع البيـــان في تفـــسير القرآن***،الجزء التاســع، (بـــيروت لبنـــان: مؤســـسة الأعلـــى للمطبوعات).

عمرو بن بحر الجاحظ , أبي عثمان. بدون السنه. ***البيان والتبيين***. (بـــيروت لبنان: دار الجليل).

الغلابين , مصطفى. بدون السنه. ***الدرس العربية***. الجز الأول. (بيروت لبنان: المكتبة العصرية).

غلول السلام , محمد. بدون السنه. ***تاريخ النقد الأدبي البلاغة***. (المعـــارف: الإسكندرية).

فوال عكاري, الدكتور إنعام. بدون السنه. ***المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني***. (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية).

قلاش, الشيخ أحمد. ١٩٩٥. ***تيسير البلاغة***. (جدة: مطبعة الثغر)

لاشين، القتاح, ١٩٦٣. ***المعاني فى ضوء اساليب القران***. (القـــاهرة: دار المعارف).

لاشين، عبد الفتاح, ١٩٨٥. ***البيان فى ضوء أساليب القرآن***. (القـــاهرة: دار المعارف).

محضر , أحمد, الدكتور اندس. ١٩٨٩. ***النظريه مع التطبيق علوم البلاغـــة***. قسم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية. مالنج.

الهاشمى, أحمد, السيد المرحوم. ١٩٦٠. ***جواهرالبلاغة فى والمعانى والبيـــان والبديع***. (سورابايا: الهداية).

ب ـــ المراجع الإندونسية

Al-Quran dan Terjemahnya. TT Kudus: Mubarokatan Toyyibah.

Al-Hasyimi, Sayid Ahmad. 1994. ***Mutiara Ilmu Balangoh dalam Ilmu Ma'ani*** *Terjemahan M.Zuhri dan K. Ahmad Chumaidi Umar Jawahirul Balaghoh*, Surabaya: Mutiara Ilmu.

________. 1994**.** ***Mutiara Ilmu Balangoh dalam Ilmu Bayan dan Badi'*** *Terjemahan M.Zuhri dan K. Ahmad Chumaidi Umar Jawahirul Balaghoh*, Surabaya: Mutiara Ilmu.

Al-Jarimi, Ali, dan Musthofa Usman. 1995. ***Al-Balagho Wadhihah,*** *Terjemahan Mujiyo Nurkholis, Balangoh Wadhihah*, Bandung: sinar Baru Algensindo.

Arikunto, Suharsimi, 2000, ***Manajemen Penelitian***, Jakarta: Rineka Cipta.

__________________. 2002. Edisi Revisi V. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Akhdhori, imam. 1982. ***Ilmu Balaghoh Tarjamahan Jauharul Maknun***. Bandung: PT Al Ma'arif.

Bachmid, Ahmad. 1996. ***"Darsul Balaghah al Arabiyah"***. Jakarta: Grafindo Persada.

Moleong, J, Lexy. 2000. ***Metode Penelitian Kualitatif"***. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Raharjo, Mudjia, 2002, ***Pengantar Penelitian Bahasa***, Malang: Penerbit Cendekia Paramulya.

Ruslan, Adjun. 1987. ***"Balaghah Ilmu Bayan".*** Jakarta: CV. Akomoda.

DEPARTEMEN AGAMA RI

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : **NISWATUL HASANAH**
NIM : **03310028**
FAKULTAS : **HUMANIORA DAN BUDAYA**
JURUSAN : **BAHASA ARAB DAN SASTRA ARAB**
PEMBIMBING I : Drs. Abdullah Zainur Rouf M.Hi
JUDUL SKRIPSI : طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور

(دراسة تحليلية بلاغية)

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	19 November 2006	1.
2	Konsultasi Bab I Bab II	20 Januari 2007	2.
3	Revisi Bab I, Dan Bab II	2 Maret 2007	3.
4	Konsultasi Bab III	17 April 2007	4.
5	Konsultasi Bab III	3 Juni 2007	5.
6	Revisi Bab III	19 Juni 2007	6.
7	Konsultasi Bab IV	13 Juli 2007	7.
8	Konsultasi Bab IV	1 Agustus 2007	8.
9	Revisi Bab IV	15 Agustus 2007	9.
10	Acc All	21 September 2007	10.

Malang, 21 September 2007
Dekan
Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150. 035. 072

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : **NISWATUL HASANAH**
NIM : **03310028**
FAKULTAS : **HUMANIORA DAN BUDAYA**
JURUSAN : **BAHASA ARAB DAN SASTRA ARAB**
PEMBIMBING II : Nur Hadi M.A
JUDUL SKRIPSI : طبقات التشبيه فى سورة الرحمن وسورة النور

(دراسة تحليلية بلاغية)

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Konsultasi Bab I-IV	19 November 2006	1.
2	Revisi Bab I-IV	13 Juli 2007	2.
3	Konsultasi Abstrak	15 Agustus 2007	3.
4	Revisi All	12 September 2007	4.
5	ACC All	18 September 2007	5.

Malang, 21 September 2007
Dekan
Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150. 035. 072